



هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس تقرير المراجعة

مدرسة بوري الابتدائية للبنين
بوري - المحافظة الشمالية
مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 31 مايو - 2 يونيو 2010

قائمة المحتويات

- 1 وحدة مراجعة أداء المدارس
- 2 المقدمة
- 2 خصائص المدرسة
- 3 الفعالية بوجه عام
- 6 قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسُّن
- 7 نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير
- 8 ما تحتاج إليه المدرسة للتحسُّن
- 10 سجل أحكام المراجعة

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب. وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرض (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة ايام من قبل فريق مراجعة مكون من أربعة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبة: ذكور

عدد الطلبة: 297 تلميذ

الفئة العمرية: 6 - 12 سنة

خصائص المدرسة

مدرسة بوري الابتدائية للبنين من المدارس التابعة للمحافظة الشمالية. تضم الفئة العمرية ما بين 6-12 سنة. يبلغ العدد الإجمالي للتلاميذ 297 تلميذاً، ينتمي معظمهم إلى خلفيات اقتصادية متوسطة. تم توزيعهم على 12 فصلاً دراسياً، بواقع 6 فصول لكل حلقة. تصنف المدرسة 16 تلميذاً من تلاميذها ذوي موهبة وإبداع، و85 متفوقين، وتلميذ واحد ذا عجز جسدي، و34 ذوي صعوبات التعلم. يبلغ أعضاء الهيئتين التعليمية والإدارية 38 عضواً. يقضي المدير عامة الثالث بالمدرسة. تنقص المدرسة بعض الموارد البشرية تمثلت في المرشد الاجتماعي، والمدير المساعد. المدرسة من ضمن مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل.

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 4 (غير ملائم)

مدرسة بوري الابتدائية للبنين من المدارس ذات الفعالية غير الملائمة، وقد نالت رضا التلاميذ وأولياء أمورهم عما تقدمه لهم من خدمات بمستوى مرضٍ.

الإنجاز الأكاديمي للتلاميذ غير ملائم. يحقق التلاميذ نسب نجاح عالية في الامتحانات المدرسية تتناسب مع نسب الإتقان في معظم المواد الأساسية في الحلفتين، عدا مادة اللغة الانجليزية للصفين الرابع والسادس، إلا إن تلك النسب لم تعكس مستويات المعرفة والفهم في أكثر من نصف دروس الحلقة الثانية؛ نتيجة طرائق التدريس التلقينية التي لا يتم فيها مراعاة الفروق الفردية، ولا تتحدى قدرات التلاميذ سواء أثناء الدروس أو في الأعمال الكتابية؛ الأمر الذي أدى إلى عدم تقدمهم بحسب مستوياتهم الأكاديمية المختلفة، بخلاف مستويات التلاميذ في الحلقة الأولى، حيث كان تقدمهم في الدروس مناسباً. يحقق بعض تلاميذ صعوبات التعلم تقدماً مناسباً لقدراتهم، خاصةً تلاميذ الحلقة الأولى، إلا إن ضعف تواصل معلمي المواد الأساسية في الحلقة الثانية مع اختصاصي صعوبات التعلم بالمدرسة حال دون تقدم التلاميذ في تلك الحلقة. إضافةً إلى ذلك فإن البرامج الخاصة بالمتفوقين والموهوبين قليلة جداً، ولا يتم تقديم الدعم المناسب لهذه الفئة في الدروس؛ الأمر الذي أثر سلباً في إنجازهم وتقدمهم الأكاديمي.

التطور الشخصي للتلاميذ غير ملائم. يلتزم أغلب تلاميذ المدرسة بالحضور، وفي المواعيد المحددة، ويتم اتخاذ الإجراءات اللازمة في حالة الغياب أو التأخير المتكرر. كما يتم توفير فرص قليلة للتلاميذ لتنمية ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على تحمل المسؤولية من خلال مساهمتهم في أنشطة المدرسة الداخلية، مثل: لجنة النظافة و الإذاعة الصباحية، غير أن عدد التلاميذ المساهمين فيها قليل جداً؛ مما يحول دون الاستفادة منها في تنمية شخصياتهم. كما أنّ اعتماد أغلب الدروس على المعلم كمحور للعلمية التعليمية أثر في الحدّ من مشاركة التلاميذ فيها، وقلّ من فرص دافعيتهم نحو التعلم وتطورهم الشخصي. لا

تتاح للتلاميذ الفرص المناسبة لتنمية التفكير التحليلي لديهم؛ نتيجة غياب التخطيط لها في أغلب الدروس باستثناء فئة قليلة جداً من الدروس الجيدة بالحلقة الأولى. تكثر بين تلاميذ المدرسة المشاجرات، سواء خارج الدروس أثناء غياب الرقابة اللازمة، أو في الدروس؛ نتيجة الإدارة الصفية غير الفاعلة ومحدودية أساليب تعزيز السلوك الإيجابي من قبل المسؤولين بالمدرسة. كما اشتكى تلاميذ المدرسة من استخدام بعض المدرسين أساليب غير تربوية؛ مما يحدّ من شعورهم بالأمن النفسي.

فاعليّة عمليتي التعليم والتعلم بالمدرسة غير ملائمة. لدى المعلمين إمام مناسب بمادتهم العلمية، إلا إنها لم توظف بصورة مناسبة، حيث كانت أغلب الدروس تفتقد استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة، وتعتمد على المعلم كمحور أساسي؛ مما قلل من دافعية التلاميذ نحو التعلم، وجذب انتباههم للدرس، عدا دروس الحلقة الأولى. لا يتم تحدي قدرات التلاميذ، ولا مراعاة الفروق الفردية بينهم؛ مما لم يساهم في تقدمهم الأكاديمي بحسب مستوياتهم المختلفة. في أغلب الدروس كانت الإدارة الصفية والوقتيّة غير فاعلة، وغالباً ما تنتهي الحصة دون تغطية أهداف الدرس. تتاح للتلاميذ الفرص للتعلم من بعضهم البعض في مجموعات، إلا إنها كانت غير فاعلة، ولا يتم توظيف الأدوار فيها بصورة مناسبة. كان لقلّة الوقفات التقويمية في الدروس أثرها في عدم وضوح مدى تحقيق التلاميذ أهداف الدرس.

برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه غير ملائمة. توفر المدرسة بعض الأنشطة اللاصفية للتلاميذ إلا إنها قليلة، واقتصرت المشاركة فيها على فئة محدودة؛ مما حدّ من تنمية خبراتهم واهتماماتهم المتنوعة. تتمّ تنمية المواطنة بصورة مناسبة من خلال فقرات الإذاعة الصباحية والمشاركة بالاحتفالات والمهرجانات الوطنية. كما يتم إثراء البيئة المدرسية بالوسائل واللوحات الإرشادية والاحتفاء بأعمال التلاميذ في ممرات المدرسة، إلا إن البيئة الصفية في الحلقة الأولى أفضل منها في الثانية. لا تساعد طريقة تقديم المنهج في إكساب التلاميذ المهارات الأساسية في القراءة والكتابة باللغتين العربية والإنجليزية وكذلك الحساب؛ نتيجة لطرائق التدريس التقليدية التي تركز على تقديم المعارف أكثر من إكسابهم المهارات، إلا إن مهارات التلاميذ في الحاسوب أفضل. كما يتم الربط عبر المواد بصورة مناسبة، وخصوصاً في الحلقة الأولى.

مساندة التلاميذ وإرشادهم غير ملائمة. يتم تهيئة التلاميذ المستجدين بالمدرسة بصورة مناسبة؛ مما ساهم في سهولة اندماجهم واستقرارهم في المجتمع المدرسي، إلا إنه لا يتم تهيئتهم للمراحل التالية من التعليم من حيث إكسابهم المهارات الأساسية. تقوم المدرسة بتلبية الاحتياجات الشخصية للتلاميذ بصورة مناسبة، إلا إن تقييم وتلبية الاحتياجات التعليمية غير كاف في الدروس و خارجها. كما لا تتم مساندة التلاميذ على اختلاف فئاتهم الأكاديمية بصورة كافية؛ نتيجة عدم مراعاة الفروق الفردية في الدروس ومحدودية البرامج التي تعنى بفئات التلاميذ المختلفة. كما يتم تقديم النصح والإرشاد للتلاميذ بصورة بسيطة جداً من خلال بعض المحاضرات، إلا إنها غير كافية، حيث لم تساهم في تقليص الحالات السلوكية غير المرغوبة لدى التلاميذ. كما يتم التواصل مع أولياء الأمور بصورة مناسبة من خلال النشرات الأسبوعية واليوم المفتوح. تقوم المدرسة بتقييم المخاطر المتعلقة بالصحة والسلامة في المدرسة بصورة مناسبة.

فاعلية القيادة والإدارة غير ملائمة. لدى المدرسة رؤية تشاركية تركز على توفير بيئة جاذبة للتلاميذ، وتخريج تلاميذ قادرين على التعامل مع متطلبات سوق العمل، إلا إنها لا تتناسب مع واقعها كمدرسة ابتدائية؛ الأمر الذي لم يساهم في تطبيقها بصورة صحيحة على أرض الواقع. لدى المدرسة خطة إستراتيجية ممتدة لثلاث سنوات، إلا إنها لم تبنَ على أولويات المدرسة للتطوير والتحسين، ولم تُحدد بها مؤشرات أداء؛ ليتم متابعة ما تحقق منها بصورة دقيقة، ونتيجة لذلك لم يكن لها أثر في تحسين مستوى الأداء العام بالمدرسة. لا توجد بالمدرسة آلية واضحة ومنتظمة للتقييم الذاتي، عدا بعض الممارسات المحدودة جداً، والمتمثلة بتقييم الإدارة العليا والوسطى للمعلمين وتقييم اليوم المفتوح؛ مما لم يكن له الأثر في وضع الخطط والبرامج المناسبة لتحسين الأداء العام بالمدرسة، وخصوصاً فيما يتعلق بعملية التعليم والتعلم والإنجاز الأكاديمي للتلاميذ. هذا ويتم حصر الاحتياجات التدريبية وتقديم ورش العمل إلا إن فاعليتها على أداء المعلمين في الحلقة الأولى كانت أفضل منه في الثانية. تسعى المدرسة إلى استطلاع آراء أولياء الأمور و التلاميذ عما تقدمه من خدمات بصورة محدودة جداً.

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسّن

الدرجة: 4 (غير ملائم)

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن والتطوير غير ملائمة؛ وذلك نتيجة عدم وجود آلية واضحة في المدرسة للتقييم الذاتي؛ مما انعكس على ضعف الأداء العام فيها، وخصوصاً في مجالي التعليم والتعلم والإنجاز الأكاديمي اللذين ظهرا بصورة غير ملائمة، وخاصةً في الحلقة الثانية. ولم تعكس الخطة الإستراتيجية الحالية أولويات المدرسة للتطوير والتحسين. إضافةً إلى أنه لا توجد بالمدرسة سياسة واحدة بين الأقسام المختلفة للتقييم الذاتي؛ مما أثر بصورة سلبية في مستوى الأداء العام. هذا بالإضافة إلى محدودية التحسينات التي تم إدخالها على المدرسة خلال السنوات الثلاث الماضية، والمتمثلة في تحسين البيئة المدرسية، إلا إن المدرسة مازالت تواجه تحديات متمثلة في رفع الإنجاز الأكاديمي وتحسين سلوكيات التلاميذ. كل ذلك يجعل المدرسة غير قادرة على إحداث تحسينات جوهرية من غير مساندة خارجية.

نقاط القوة الرئيسية للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- تقدم تلاميذ صعوبات التعلم في الحلقة الأولى
- الحضور والمواظبة
- الربط عبر المواد
- تلبية الاحتياجات الشخصية

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- التقييم الذاتي
- التخطيط الاستراتيجي
- المهارات الأساسية
- التنمية المهنية
- الإدارة الوقتية والصفية
- توزيع الأدوار في العمل التعاوني
- سلوكيات التلاميذ
- استراتيجيات التعلم والتعليم
- الفروق الفردية
- تحدي قدرات التلاميذ
- توظيف التقويم في الدروس والاستفادة من نتائجه
- الأنشطة اللاصفية

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن يجب على المدرسة:

- توفير الدعم والمساندة الخارجيين للمدرسة؛ للمساهمة في تحسين الأداء وتوفير الموارد البشرية اللازمة والمتمثلة في المرشد الاجتماعي.
- توظيف آلية منتظمة للتقييم الذاتي مع الحرص على متابعتها وتقييمها بشكل منتظم.
- بناء خطة إستراتيجية مبنية على نتائج التقييم الذاتي للمدرسة مع تحديد مؤشرات أداء واضحة وقابلة للقياس، وتتبع أثرها في مستوى الأداء العام بالمدرسة.
- تحسين سلوكيات التلاميذ واستحداث برامج؛ لتعزيز السلوك الإيجابي لديهم.
- تطوير عمليتي التعليم والتعلم مع الأخذ بالاعتبار:
 - تنمية المهارات الأساسية لدى التلاميذ
 - مراعاة الفروق الفردية في الدروس والواجبات المنزلية
 - استخدام أساليب شائقة لجذب انتباه التلاميذ وخلق الدافعية لديهم
 - الإدارة الصفية والوقفية
 - تنمية مهارات التفكير العليا
 - تحدي قدرات التلاميذ
 - توزيع الأدوار في العمل التعاوني
 - توظيف التقويم في الدروس.
- تنمية ثقة التلاميذ بأنفسهم وتحملهم المسؤولية وإعطائهم الأدوار القيادية في الدروس وفي الأنشطة اللاصفية بصورة أكبر.

- تقييم الاحتياجات الشخصية والتعليمية للتلاميذ وتلبيتها بصورة أكبر مما هي عليه الآن.
- تطوير برامج رفع الكفاءة المهنية بصورة أكبر؛ لضمان تطوير أداء المعلمين وقياس أثرها في عمليتي التعليم والتعلم والإنجاز الأكاديمي للتلاميذ.

سجل أحكام المراجعة

الدرجة: الوصف	المجال
4: غير ملائم	فعالية المدرسة بوجه عام
4: غير ملائم	قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن
4: غير ملائم	إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي
4: غير ملائم	تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي
4: غير ملائم	فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم
4: غير ملائم	جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه
4: غير ملائم	جودة مساندة الطلبة وإرشادهم
4: غير ملائم	فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة